مغامرات سندباد

المسلسل التلفزيوني الشهير

سر جزيرة الكنز

مرحبًا يا أصدقائي !
تتذكرون هذه الشخصيات التي عاشت معي مغامراتي ؟ الأبطال الطيبون والأشقياء المجرمون ؟ أنظروا إليهم مرة ثانية لأنهم سيعودون إليكم كل أسبوع في مجلتي هذه مع مغامرات جديدة .
فإلى اللقاء في كل أسبوع ...
حسن
علاء الدين
الحورية
المارد الصغير
ملك الأقزام
المشعوذ
القبطان علي
الأميرة زمرد
علي بابا
والد سندباد
المارد
ياسمينة

سر جزيرة الكنز

Sindbad 4/78: p.4

هاهاها... الأفضل أن نهرب من هنا!
هذا رأيي أيضًا!
في أيامي كان الأولاد أكثر شهامة!
حسن، أنظر، يتساقطون كالذباب!
آخ... أين وضعت رجلاي؟
أووه... أمشي على رأسي!
ياه... لم أركض في حياتي أسرع من اليوم...
أسكت... يجب ألا يلاحظنا أحد!
أين أنا؟
ياه؟ ماذا لديك هنا؟
عنب طازج... لذيذ وحلو!
في المرفأ سفينة محملة كلها منه!
غدًا أبحر مع عمي علي...
... ولكني أستطيع اليوم أن أتنزه عند المرفأ... ما رأيك؟
أنا معك... ولكن عند المساء

وعندما حلّ المساء...
هاهي سفينة العنب يا سندباد!
حسن... سنمرّ بقربها دون أن نلفت النظر!
وعندما نتأكد أن لا أحد يرانا...
... نقفز إليها !
همم... منظر يفتح الشهية!
انظر إلى الرجل هنالك... يبدو منهوك القوى !!
ما هذه الحياة؟ سلّة بعد سلّة...
انتهى العمل اليوم !
حتى الآن تسير الأمور بشكل جيّد!
الآن تعالَ !
لننتظر قليلاً بعد !

تقول الكتب أن الكلمات الحكيمة مفيدة... ولكن أنا أقول أن تجارة العنب مفيدة أكثر بكثير!
لا تخف هكذا! يا حسن! لقد ذهب الرجل!
فعلاً، لم أعد أراه الآن!
والآن نمد اليد ...
إنه لذيذ يا حسن!
حقاً ما ألذ طعمه!
أنا لم أعد أقدر على الأكل... شبعت!
وأنا كذلك... أوووه!
ما ألذ النزهة ليلاً على ظهر السفينة!
آخ!!
هوب!

سندباد.. قم سريعًا، حلّت المصيبة!
لا ترتبك... بل أهرب!
آخ يا رأسي... من ترك الحبل على الأرض؟
من هنا يا سندباد!
بل من هنا يا حسن!
آخ.. الحفة ضيّقة!
هكذا إذًا حبل على شكل إنسان خذ!!
إنتبه يا حسن
ولكن الإنذار جاء متأخرًا..
كلا... ليس في الماء.. كلا!
إنه لا يجيد السباحة!

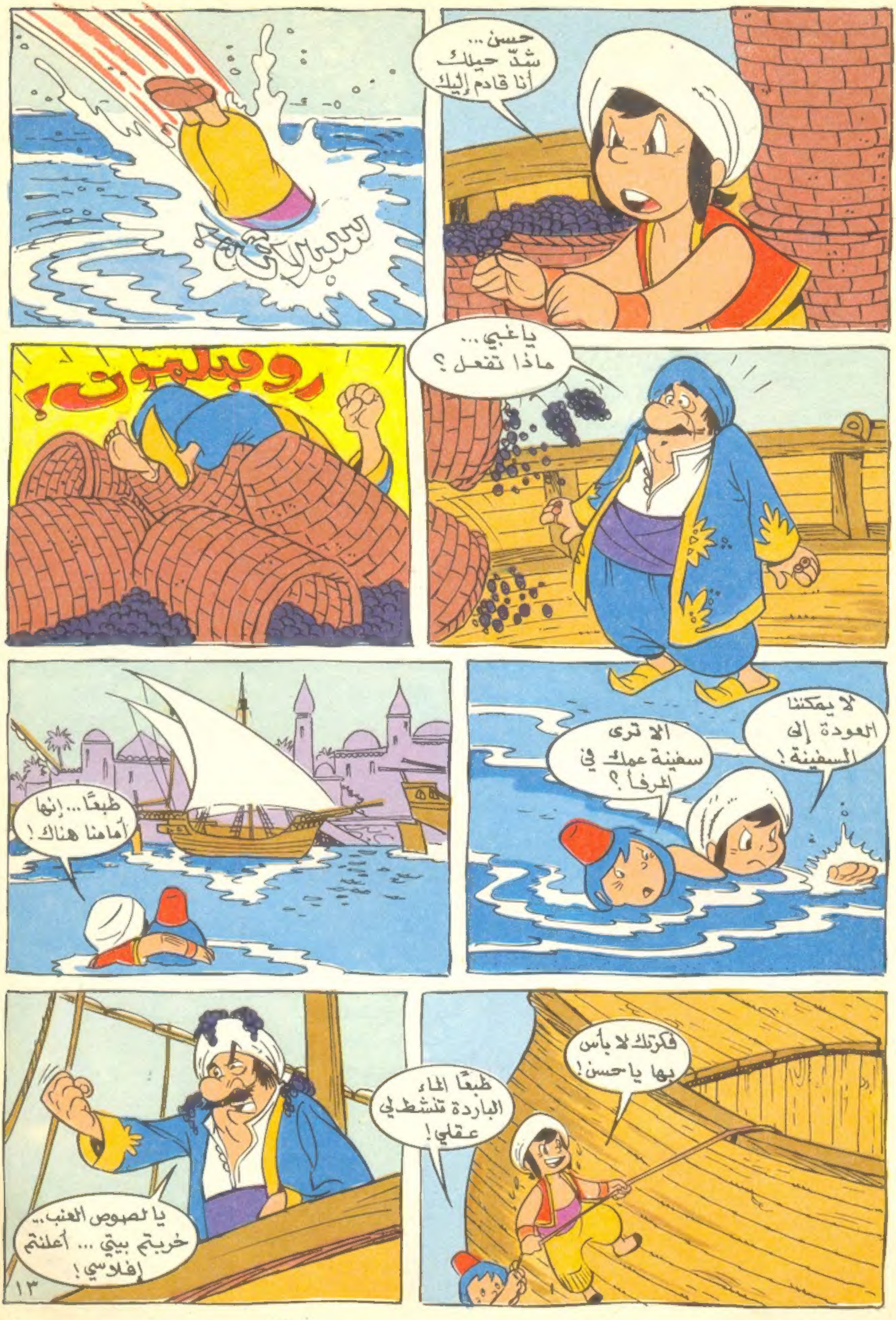
حسن... شدّ حيلك أنا قادم إليك
يا غبي... ماذا تفعل ؟
لا يمكننا العودة إلى السفينة!
ألا ترى سفينة عمك في المرفأ ؟
طبعًا... إنها أمامنا هناك!
فكرتك لا بأس بها يا حسن!
طبعًا الماء الباردة تنشط لي عقلي!
يا لصوص العنب.. خربتم بيتي... أعلنتم إفلاسي!

أكيد اني سأصاب بالزكام !
لا تخف على نفسك ! تعالَ ننزل الى العنبر !
فالجو دافئ فيه !
سبق أن سكنت أفضل من ذلك .. ها ! ها ! ها !
لن نبقى هنا أكثر من ليلة واحدة ...
بوه ... أشمّ رائحة سمك وأشياء كريهة
أنت تتذمّر كالماعز المرقّط ... سآخذك لترى ...
هاهاها .. اقترب إن كنت جريئاً !
آه ... لم يمسحوا الغبار من سنة !
بل افرح اننا لسنا بين يدي صاحب العنب!
ولكني فرح جداً !!
إهدأ إذاً .. أريد أن أنام !

بعد قليل...
كر كر... كر... كر... كر...
خر... ...
وفجأة...
ها... ماذا؟ يوجد ناس في الخارج!
واطل الصديقان بحذر لمعرفة ما يجري على السفينة...
ولكن هذا ليس عملك علي...
لا... يا إلهي... لا تقم بأي حركة!
ارفعوا المرساة
حاضر يا قبطان!
كيف نستطيع الخروج من هنا؟
معلّمي سيقطعني قطعًا قطعًا إذا لم أرجع إليه!!
سخيف! كيف يستطيع ذلك وأنت لست معه؟!

يبدو أن القبطان قرصان أصيل !
هذا ما كان ينقصنا !
إذا اكتشفوا وجودنا قضي علينا!
لذلك ينبغي علينا أن نختبئ جيداً!
ولكن أين يا سندباد؟
انظر حولك.. هناك أماكن عديدة للإختباء
ولكن أولاً نحتاج إلى قليل من الطعام !
تحركوا يا رجال! لا تتكاسلوا هنا وهناك
حالاً سيدي القبطان
حاضر أيها القبطان!
ماذا نفعل الآن؟
ننتظر... الأفكار المناسبة تأتي في الوقت المناسب!

ارفعوا كل الأشرعة.. سنبحر الى جزيرة الكنز الذهبي
يوهو... أخيرًا سنراها تلك الجزر
هذا ما يحوّل العمل إلى متعة!
سنصبح أغنياء.. أغنياء الكنوز!
وانطلقت السفينة تشق البحار متوجهة نحو هدفها المنشود...
خا... هش... خا... هش.. خا... هش...
بر... بر... بر... بر...
وسنحت لهما الفرصة المناسبة...
هست... على رؤوس الأقدام!
لا تخف سأسبح في الهواء

هل تشم الرائحة... أُحدهم يطبخ طعامًا لذيذًا!!
همم... فجأة رأسي يدور من شدة الجوع!
الرائحة آتية من فوق!
بسرعة... وإلّا فضحتنا زقزقة عصافير بطني!
أوه!
سكت
سيفرح الشباب كثيرًا... فطبق اليوم دجاج محشي!
ما أحلى شكله!!
هوب... اختطفته!
كان لا بدّ من ذلك... الآن أنا في أحسن حال!!
وبطني أيضًا في أحسن حال!!

ولكن العواقب وقعت على الطاهي ...
أقسم لك يا سيدي... الدجاجة ... جميلة كمصباح الربيع.. اختفت فجأة !؟ لم أعد أجدها !؟
وتجرؤ أن تقول لي ذلك ؟ أنت بنفسك التهمتها ! ولذلك...
اربطوه على الصاري !
معك حق سيدي القبطان
بأمرك !
ما أتعس حظي... أتألم وأنا بريء !
يجب أن نكشف أنفسنا... قبل أن تسيء الأمور !
ساءت وانتهى الأمر !
فجأة هبت عاصفة هوجاء... وتصاعدت الأمواج وغدت السفينة كالذبابة في مهب الريح...

تمسك جيداً
يا حسن ! تمسك
جيدًا !!
لا أستطيع
تحمّل تلاعب
السفينة !
كل شيء
يدور حولي !
شاطئ صخري...
سوف نرتطم به !
آه... أنا مريض !
واقتربت السفينة أكثر
فأكثر من الصخور ...
ابتعد عن الصخور
يا قبطان !!
وارتطمت السفينة الخفيفة على الصخور الحادة
وتحطمت شر تحطيم ...
كم تمنيت أن
أصل إلى جزيرة الكنز الذهبي
بطريقة مختلفة !!

لن... لن أتحمّل أكثر من هذا !!
لا أدري ماذا أفعل أُبقى هنا أم أرمي نفسي إلى تحت !
كن جريئاً ياحسن علينا أن نقفز أيضاً !!
الآن لم يعد يهمّني شيء !!
ليتني بقيت عند معلّمي !
لقد نجحنا... نحن نعوم !
أما زلت حيًا ؟ لم أتوقع هذا !
التيار يجرّني دائمًا إلى الوراء... ما أتعس حظي !

لن يحدث لنا مكروه يا حسن ... فالبرميل لا يغرق!
حظنا كبير أننا عثرنا عليه!
انظر هناك الطبّاخ!
النجدة... أنقذوني... يداي موثوقتان... سوف أغرق! أرجوكم!
انتظر أنا قادم إليك
مسكين الطباخ... هكذا أكون قد دفعت ثمن الفرخة المحمّرة!
شكراً يا منقذي الصغير! شكراً جزيلاً!
لا داعي للشكر أيها الطبّاخ!

في هذه الأثناء مرّ زورق فانتشل القبطان من الماء...
أوف!
أوف!
أين نحن الآن أيها القبطان ؟
وصلنا إلى الهدف أيها الرجال ... جزيرة الكنز الذهبي !
آه.. من يكونان هذان لقيطان ؟
اقبضوا على هذين الجاسوسين !
أوه... كلا!
نحن لم نقم بأي عمل سيّئ !!
نجونا من الأمواج لنقع في قبضته !
تقريبًا.. ماعدا عملية الفرخة !

ماذا تريدان ؟ ما يقوله القبطان يجب أن ينفذ !!
أنا لا أقتسم الكنز مع أحد فكم بالحري معكما ؟
ليتجرّأ أحد ويعاندني !!
كلا أيها القبطان... هذا الولد أنقذ حياتي! أنت ظالم !!
أجل... أنت طاغية !!
احضروا السيوف!
يبدو أن الرجال كانوا بحاجة إلى وقفة جريئة واحدة ...
ولكن... ولكن هذا عصيان !
أنا لا أحب شكلك منذ زمن طويل !
توقفوا!.. توقفوا ..هذ ليس وقت العرا

وسمع الرجال نداء سندباد وتوقفوا عن ضرب القبطان...
هاها! الآن أصبح القرصان الكبير مثل دودة صغيرة!
واخرس كظرف ماء!
ألا تريد أن تضحك قليلاً؟
وهو لا يتدغدغ أيضًا!!
هناك مغارة فوق هل تراها؟
ربما هذا مدخل كهف الكنز!
أنا على أحرّ من الجمر!
هذا الولد سيصبح يومًا قبطانًا كبيرًا... هذا واضح!

آه ... إننا ندخل في قلب الجبل!!
الأمل كبير جداً!
ارجو ألاّ يكون قد سبقنا أحد!
المكان رائع أليس كذلك؟
أسافر إلى آخر الدنيا من أجل الذهب!
إنتبهوا! .. من يدري ما ينتظرنا!
الدرب يستمر الى هناك!
ليس عبثاً يسمون هذه المغارة مغارة الألف رعبة...
من سيدخل أولاً؟
أنت لم تقل لنا هذا من قبل!
الأفضل أن نرمي القرعة!
ما هذا!... عيب يا رجال أنا سأتابع السير... ويسمّون انفسهم قراص

حتى الآن لم يصادفنا أيّ شيءٍ فلا تكونوا جبناء...
الحق معه هيّا إلى الأمام
ليتني بقيت في بلدي مع أولادي !
أشعر برعشة برد في ظهري !
بدأت أشعر بالخوف !
من يطلب الثروة لا يتراجع !
أنظروا... وطاويط...
لا أتحمّل منظرها..
وووه... خطفوا الطقية عن رأسي !
يا ويلي... دنت ساعتي الأخيرة !
بر... أوه !
لن أصبح بط... بطاو !

ومرت عند حسن لحظة شجاعة...
كا كل هذا! إنها ليست سوى حيوانات صغيرة!
وواه... النجدة!
يا ويلي... إنها قوية ومجنونة!
هاهاها... حسناً فعلوا بك!
هاهاها... تستاهل ماحصل لك!
هي هي هي
هست... اصمتوا جميعًا.. إننا نجتذب الخطر بالضجة
هست! لا تأتوا بأية همسة!
نحن نقترب من مكان الكنز.. أشعر بهذا تمامًا!
دراه!
٢٨

دفعة شعت الجوهرات على صخور المغارة ...
الكنز الذهبي !
منظر مذهل !
آه ... ماهذه الفخامة
هل ستفرح ان رأيت شيئاً كهذا يا حسن
لا ... أعتقد إني أحلم !
إلى فوق ... أنا أولاً ...
ابتعد عن طريقي
لا أحد يقف في طريقي !
هذا كنزي ... لوحدي فقط
لو حاولنا الصعود الى فوق لقتلنا هؤلاء ضرباً !
ذهب ... ذهب ...
مجوهرات ... أحجار كريمة ... صرت غنياً مدى الحياة !
يا للحظ ... يا للسعادة ... ما أحلى هذا اليوم

ماهذا؟ ماذا يجري؟
أوه...
لا... لا تقع فوقي !!
آه !!
أخ... كخ...
ظهري!
أوه...
وتناثرت الجوهرات في كل مكان..
انظر... واحد منهم فارق الحياة!

حقًا نحن الآن أغنياء!
وما ينفعنا هنا كل هذا الثراء!
يجب أن نعود الى بلادنا!
حاول أن تعود بدون سفينة!
قررت أن أركب الزورق وأحاول صعود النهر...
آخ يا ويلي... وعليّ أن أشاركك في تنفيذ مشاريعك!
هيا... قفوا جميعًا!
نحن خائفون من حيوانات الكهف!
سنبقى في هذا المكان!
نفضل أن ننتظر هنا!
من لا يجرؤ لا يكسب شيئًا!
ويقولون عن أنفسهم قراصنة! يا لهم من جبناء!
وأنا أيضًا ترتعش ركبتاي من الخوف يا سندباد!!

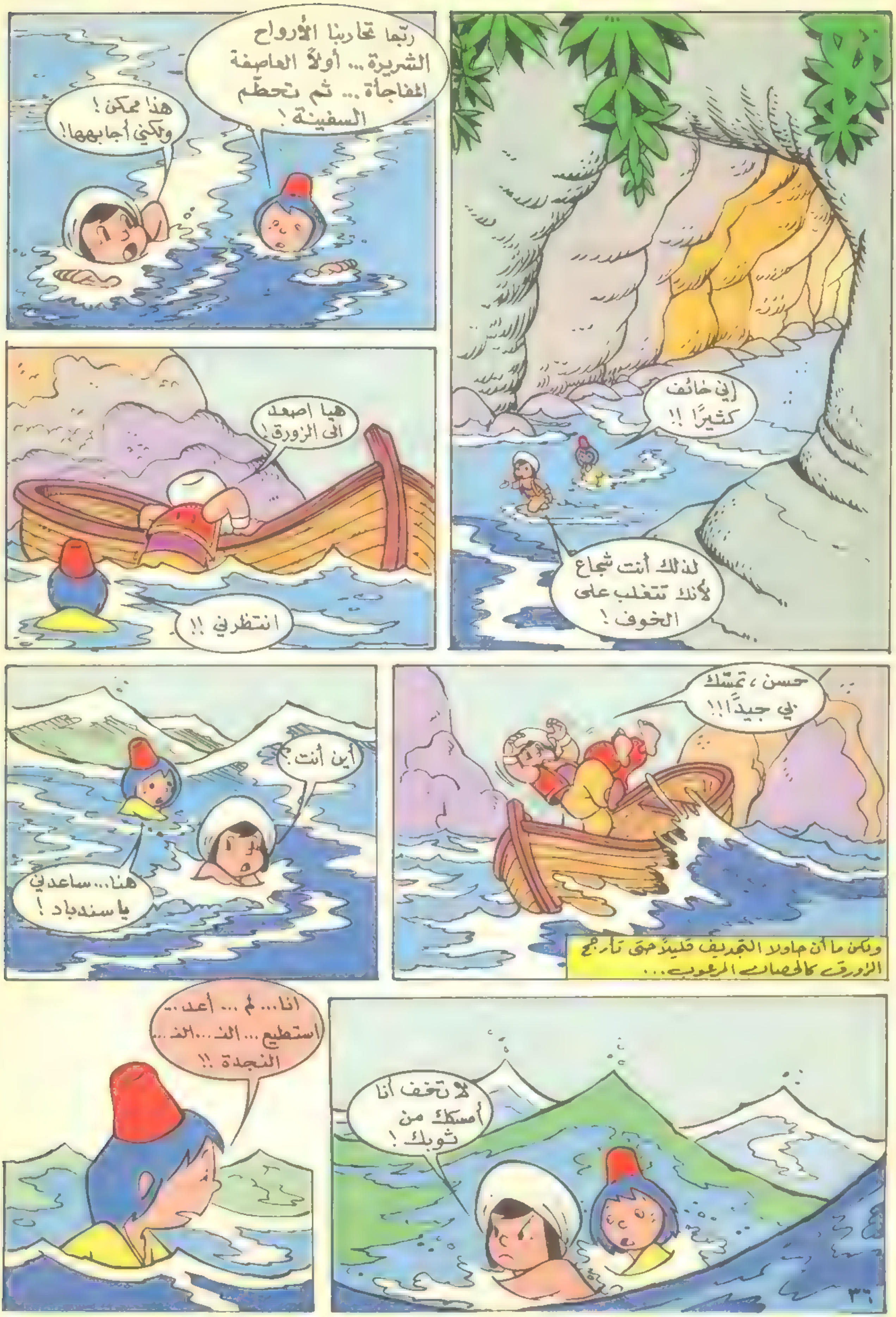
إني خائف كثيرًا !!
لذلك أنت شجاع لأنك تتغلب على الخوف !
ربما تحاربنا الأرواح الشريرة ... أولاً العاصفة المفاجأة ... ثم تحطّم السفينة !
هذا ممكن ! ولكني أجابهها !
هيا اصعد الى الزورق !
انتظرني !!
حسن ، تمسّك بي جيدًا !!
ولكن ما أن حاولا التجديف قليلاً حتى تأرجح الزورق كالحصان المرعوب ...
أين أنت ؟
هنا ... ساعدني يا سندباد !
لا تخف أنا أمسكك من ثوبك !
انا ... لم ... أعد ... استطيع ... الن ... الن ... النجدة !!

وقذفت بهما الأمواج على الشاطيء...
استيقظا ! كم من الوقت عليّ أن أنتظر بعد ؟
بوف... بوف...
بر... برر...
هيا... قفا... لقد نجوتما!
ما... ماهذا... أين نحن ؟ حسن !
ن... نعم. سندباد ؟
غريب... ياسمينة هنا... ياسمينة من أين أتيت؟
تعرفان أنه عندما تكونان في خطر اكون دومًا حاضرة !!
ولكن... كيف نخرج من هذا المكان؟
ألم تجلبي معك سفينة ؟
تطلب هذا من طائر صغير ؟ ولكن سأدلكما على طريق آخر !!

فلاش تقدم لكم ستيكرز سندباد

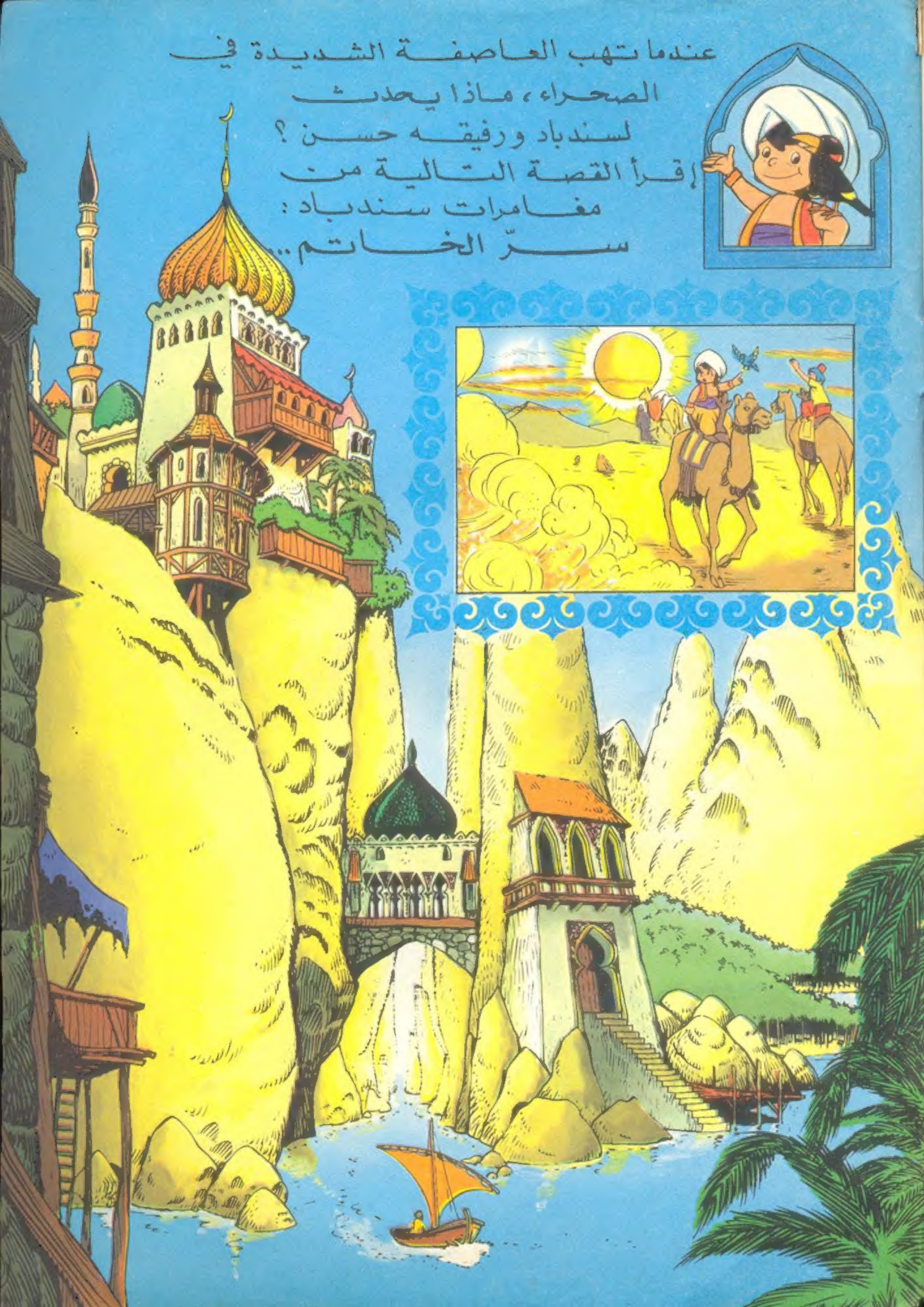

عندما تهب العاصفة الشديدة في
الصحراء، ماذا يحدث
لسندباد ورفيقه حسن ؟
إقرأ القصة التالية من
مغامرات سندباد :
سرّ الخاتم..

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©